

قضايا بحثية ٣

إعداد الباحثة
هياء عبدالرحمن الشيبة
إشراف الدكتورة
تمارا عادل



المطلوب :-

عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع
البحث وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة ؟

1

المدخل النظري

المدخل النظري: نظرية انتشار الابتكارات (Diffusion of Innovations - DOI)

عرض النظرية:

تُعد نظرية انتشار الابتكارات لإيفريت روجرز (Everett Rogers, 1962) من أبرز المداخل النظرية التي يمكن استخدامها لدراسة تبني وتطبيق ذكاء الأعمال في المؤسسات. تفترض هذه النظرية أن انتشار أي تقنية أو نظام جديد داخل مجتمع أو منظمة يمر بمراحل متعددة، وهي:

١. المعرفة : إدراك الأفراد أو المؤسسات لوجود تقنية جديدة مثل ذكاء الأعمال.
٢. الإقناع : تكوين موقف إيجابي أو سلبي تجاه تبني التقنية بناءً على المعلومات المتاحة والتجارب السابقة.
٣. القرار : اتخاذ قرار بشأن تبني أو رفض التقنية.
٤. التنفيذ : البدء الفعلي في استخدام التقنية وتقييم مدى فعاليتها.
٥. التأكيد : تعزيز الاستخدام بناءً على الفوائد المحققة أو التراجع عنه إذا لم يحقق النتائج المتوقعة.

كما تحدد النظرية عدة خصائص تؤثر على سرعة وانتشار الابتكار داخل المؤسسة، وتشمل:

- الميزة النسبية : مدى تفوق ذكاء الأعمال مقارنة بالطرق التقليدية.
- التوافق : مدى توافقه مع العمليات القائمة في المؤسسة.
- التعقيد : مدى سهولة استخدام النظام الجديد.
- إمكانية التجريبية : إمكانية اختبار النظام قبل اعتماده.
- الملاحظة : مدى إمكانية ملاحظة الفوائد المتحققة من التطبيق.

مناقشة ملائمة النظرية لدراسة

١. مدى توافق النظرية مع موضوع ذكاء الأعمال

- نظرية انتشار الابتكارات مناسبة جدًا لدراسة تبني نظم ذكاء الأعمال لأنها تركز على كيفية تبني المؤسسات للتكنولوجيا الجديدة.
- توفر النظرية إطارًا لفهم لماذا تتبنى بعض الشركات ذكاء الأعمال بشكل أسرع من غيرها

٢. تفسير مراحل التبني في ضوء ذكاء الأعمال

- المؤسسات قد تكون في مرحلة المعرفة عند الاطلاع على إمكانيات ذكاء الأعمال، لكنها قد تتأخر في مرحلة الإقناع بسبب نقص الفهم الاستراتيجي أو التحديات المالية.
- في مرحلة التنفيذ، يمكن مواجهة تحديات مثل عدم تكامل أنظمة المعلومات، مما قد يبطئ من عملية التبني.
- مرحلة التأكيد قد تتأثر بنتائج التطبيق، حيث تعتمد استدامة استخدام ذكاء الأعمال على مدى تحقيقه للقيمة التنظيمية.

٣. تحليل تأثير العوامل المؤثرة في تبني ذكاء الأعمال

- الميزة النسبية: ذكاء الأعمال يوفر تحليلات دقيقة وتحسينًا في اتخاذ القرار، مما يجعله أكثر جاذبية للمؤسسات.
- التوافق: قد يكون ذكاء الأعمال صعب التكيف مع بعض البنى التحتية القديمة للمؤسسات، مما يؤثر على سرعة التبني.
- التعقيد: قد تحتاج المؤسسات إلى تدريب مكثف للموظفين لضمان الاستخدام الفعال للنظام.
- الإمكانية التجريبية: توفر بعض الشركات إصدارات تجريبية لأنظمة ذكاء الأعمال، مما يساعد في تسريع قرار التبني.
- الملاحظة: مع تزايد اعتماد الشركات الكبرى على ذكاء الأعمال، يمكن للمؤسسات الأخرى رؤية فوائده بوضوح، مما يعزز انتشاره.

6

دمج النظرية مع مداخل أخرى لتعزيز التحليل

رغم أن نظرية انتشار الابتكارات (DOI) تفسر كيفية تبني المؤسسات لذكاء الأعمال، إلا أنها لا تغطي بعض العوامل التنظيمية والاستراتيجية والبيئية التي قد تؤثر على عملية التبني. لذا، يمكن دمجها مع مداخل أخرى، مثل:

- إطار التكنولوجيا-المنظمة-البيئة
- يضيف بعدًا تنظيميًا (مثل الثقافة التنظيمية، الدعم القيادي)
- يأخذ في الاعتبار العوامل البيئية (مثل المنافسة، التشريعات الحكومية)
- نظرية الموارد والمعرفة
- تركز على كيفية استغلال المؤسسات لمواردها المعرفية والتقنية لتعزيز كفاءة ذكاء الأعمال
- تؤكد على التعلم التنظيمي والتكيف مع التكنولوجيا

التحديات التي قد تواجه استخدام النظرية في دراسة ذكاء الأعمال

بالرغم من ملاءمة نظرية انتشار الابتكارات (DOI)، هناك بعض التحديات عند تطبيقها على ذكاء الأعمال:

١. عدم مراعاة الديناميكيات الداخلية للمؤسسة:
 - لا تأخذ النظرية في الاعتبار التفاعل بين الموظفين، ودور القيادة، والثقافة التنظيمية، والتي قد تؤثر بشكل كبير على تبني نظم ذكاء الأعمال.
٢. التركيز على التبني وليس الاستخدام الفعلي:
 - تركز النظرية على قرار تبني التكنولوجيا، لكنها لا توضح كيفية الاستخدام الفعلي لها بعد التبني، وهو أمر بالغ الأهمية عند دراسة أثر ذكاء الأعمال على الأداء التنظيمي.
٣. تفاوت معدلات التبني بين الصناعات المختلفة:
 - قد لا تعكس النظرية الفروقات بين القطاعات الصناعية المختلفة، حيث أن قطاع التصنيع قد يواجه تحديات مختلفة عن قطاع الاتصالات أو القطاع المالي عند تبني ذكاء الأعمال.

الخاتمة: مدى ملائمة النظرية للدراسة

- تعد نظرية انتشار الابتكارات إطارًا مناسبًا لفهم تبني ذكاء الأعمال في المؤسسات، حيث تقدم تصورًا واضحًا للخطوات والعوامل المؤثرة في قرار التبني.
- يمكن توظيفها في تحليل أسباب تأخر بعض المؤسسات في تبني ذكاء الأعمال، واقتراح استراتيجيات لتسريع ذلك.
- مع ذلك، لا تأخذ النظرية في الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل التحديات التنظيمية، والثقافة المؤسسية، والتغيرات الاقتصادية، مما يستدعي دمجها مع مداخل أخرى مثل نظرية التكنولوجيا-المنظمة-البيئة لتحقيق رؤية أكثر شمولية



Thank You